وخفة الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف سميت باسم جارية وما
كانت تبصر الراكب في مسيرة ثلاثة ايام قال الجوهري هي بلاد تسمى
الجو فسميت باسم هذه المرأة لكثرة ما اضيفت اليها وقتل ثابت بن قيس شهيدا
باليمامة في خلافة الصديق وقال انس له لما انكشف الناس يوم اليمامة يا عم
فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم ثم قاتل
حتى قتل وكان عليه درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فرآه بعض الصحابة
في المنام فقال له اني اوصيك بوصية فلا تضيعها اي لا تقل احلام رجل ذا عين
درعي في اقصى الناس وعند خبائه فرس وقد كفأ على الدرع برمة وفوق
البرمة رحل فأت خالدا وهو كان امير العسكر وقل له يا خذ درعي واذا قدمت
المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا
وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها
وحدث ابا بكر رضي الله عنه فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد
موته غير ثابت وهو من الغرايب حسر اي كشف الافخذ بالنصب ولا بدا بده
وبالرفع وتخفيف اللام يعني الحنوط اي الذريرة وانما فعله حتى لا يصحف ما يقتضي
انه من الحياطة بالحاء المهملة او بالخاء المعجمة يذكر اي انس انكشافا اي يوم اليمامة
اشار الى انهزام في وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بيننا وبينهم احد
حتى يضارب اي بلا حايل بيننا ما هكذا اي بل لو كان الصف الاول لا ينحرف
عن مواضعه وكان الصف الثاني مساعدا لهم عودتم من التعويد وفي بعضها
عودكم اقرانكم هو على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع اي من اتحاد الفراد عادة
للتحادي وطلبا للراحة رواه حماد وصله الطبراني في الكبير وابن سعد في الطبقات

باب فضل الطليعة طليعة الجيش من يبعث
ليطلع طلع العدو حواري هو الناصر وقيل الخالص قال الزجاج ينصرف
لانه منسوب الى حواد وليس كحالى وكراسي لان واحدة حرى وكرسي واذا اضيف
الى يا المتكلم فقد حذف اليا وحينئذ ضبطه جماعة بفتح اليا واكثرهم بكسرها
وهو القياس لكنهم حين استثقلوا الكسر وثلاث ياءات حذفوا يا المتكلم وابدلوا
من الكسرة فتحة وقد قرئ في الشاذات ولي الله بالفتح فقال ابن الحاجب ان
قياسه لطي لان ما قبل حرف العلة ساكن فيجري مجرى الصحيح في الاعراب باب
هل يبعث الطليعة وحده ندب اي دعا يوم الخندق اي يوم الاحزاب
فانتدب اي فاجاب باب سفر الاثنين اي ملازمًا وجعل

الناصية

ان صبة كالطرف الجنة مبالغة وهو الشعر المسترسل في مقدم الراس وربما كنى
بها عن جميع ذات الشي نحو فلان مبارك الناصية كالطرف للخير مبالغة اي الذات
الحديث الاول والثاني قال سليمان عن شعبة عن ابن الجعد هذا هو الصواب
الذي كان في الاصل ووقع في بعض النسخ على سبيل الاصطلاح عن ابن الجعد
وليس بصحيح لان شعبة لا يروي عن عروة ولا ادرك عصره لكن المراد ان شعبة
قال هو عروة بن الجعد بزيادة الاب وتابعه مسدد وصله مسدد في مسنده
وعرفه ان حفصا عن شعبة قال هو ابن الجعد بدون الاب وسليمان عن شعبة
قال بزيادة الاب وكذلك هشيم بن حصر الحديث الثالث البركة في نواصي الخيل
وجه الجمع بين هذا وبين حديث الخيل لرجل اجر وعلى رجل وزر ان الخيل
في روايتها للخير والبركة وحصول الوزر لصاحبها بواسطة امر عارض باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره على البر والفاجر
فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني على كل واحد واستنبط
البخاري الرحمة من قوله الى يوم القيامة الاجر هو تفسير للخير اي الثواب
في الاخرة والغنيمة في الدنيا قال ح فيه الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات
السهم للفرس لتحقق الفارس من اجله المراد الاحتباس بالصدقة في الوقف
وتصديقا بوعده اي من الثواب يوم القيامة وهذا اشارة الى المعاد كما ان
الايمان واقعه الى المبدأ وشبعه اي ما يشبع به باب اسم الفرس
والحمار الحديث الاول حمار وحش في بعضها حمارا وحشيا الجرادة بفتح الجيم
وخفة الراء ومهملة ادركوه اي النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابن عباس بضم همزة
وفتح الموحدة وتشديد الياء عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة واخوه سهل ليس
له في الجامع غير هذا الحديث الحديث الثاني اللحيف بضم اللام وفتح المهملة
وسكون اليا وفي بعضها بفتح ثم كسر وقيل انما كان طويل الذنب يلحفه الارض
وقال بعضهم اللخيف اي بالمعجمة ويجيء فيه الوجهان ضم اوله وفتحه قيل
لا وجه للمعجمة وقال صاحب مرآة الزمان انه بلام مضمومة وخاء معجمة
كذا قيده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي وقال اهداه له سعد
ابن البنا وحكى البلاذري عن الواقدي انه الجليف بتقديم الجيم المهملة لانه كان
كالملتحف بعرفه وقيل المصحف سوى الثالث عفير بضم المهملة وفتح الفا
تصغير اعفر مصغرا ترخيم كسويد في اسود قال ع في المشارق انه بالمعجمة
والمشاقة عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا ادريه وقال ابن دحية

وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيامة وان المال يكتسب بالخير من وجوه الاموال باب
ما يذكر من شوم الفرس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)